

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُروى من القُرْب لمّا اسْتَدْدَ لِقَتَهُ أَي استخرَجَتْه من حَيْثُ كان . والشَّامِلُ جمع الشَّامِلِ أَي إذا هاجت الشَّمال في الشَّتَاءِ والشَّامِلُ أيضاً : الأَريحية أَي هَزَّتْه شَمَائِلُهُ . وقال : كاد يُعْطِي إِزاره وكَرِهَ أَن يقول أَعْطَى إِزاره فيكون قد وصفه بالأَفَن والجُنُون . ويفسِّر الجُودُ أيضاً في البيت بالسَّخاءِ عن الأصمعيّ . والجُود : اسمُ قِلَاعَةٍ في جَبَلِ شَطِيبٍ نقله الصَّاعانيّ . وجُودَةٌ بالضم : وادٍ باليمَن والصَّواب أَنه قِلَاتٌ في وادٍ باليمن كذا صرَّح به أبو عُبَيْدٍ . والجُودِيّ بالضمّ وتشديد الياء : موضع وقال الزَّجَّاج : هو جَبَلٌ بآمِدٍ وقيل جَبَلٌ بالجزيرة قُرْبَ المَوْصِلِ وقيل بالشَّامِ وقيل بالهِنْدِ اسْتَوَتْ عليه سَفِينَةُ نُوحٍ عليه وعلى نبيِّنا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ وكان ذلك يومَ عاشوراءَ من المحرم . وقرأَ الأَعْمَشُ واسْتَوَتْ على الجُودِي بِإِرسال الياءِ وذلك جائزٌ للتخفيف . والجُودِيّ : جَبَلٌ بآجَاءٍ وقال أُمَيَّةُ بن أَبِي الصلت : .
سُبْحَانَهِ ثُمَّ سُبْحَانَا يَعُودُ لَهُ ... وَقَدِ لَنَا سَبَّحَ الجُودِيّ والجُمُودُ وَأَبُو الجُودِيّ : تابِيعِيّ لا يُعرف اسمه ولا يُعرف إِلاَّ بِكُنْيَتِهِ قاله الصَّاعانيّ . وَأَبُو الجُودِيّ : كُنْيَةُ الحارث بن عُمَيْرٍ الأَسَدِيّ الشَّامِيّ سَكَنَ وَاسِطَ رَوَى عن سَعِيدِ بن المُهاجِرِ الحِمَصِيِّ قاله المَرْزِيُّ قال الصَّاعانيّ : هو متَأَخَّرُ شَيْخُ شُعْبَةَ ابنِ الحَجَّاجِ العَتَكِيِّ . والجَادِيّ : الزَّعْفَرَانُ . قال كُثَيْبُ عَزَّةَ : .
يُبَاشِرُنْ فَأَرَّ المَرْسُكُ في كُلِّ مَهْجَعٍ ... وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بَهْنِ مَفِيدُ أَي مَدُوفٌ كذا في الصَّحاح . ويقال : أَجَادَ فُلَانٌ بالوَلَدِ إِذَا وَلَدَهُ جَوْاداً وكذا أَجَادَ به أَبَوَاهُ . قال الفرزدق : .
قومٌ أَبوهمُ أَبُو العاصِي أَجَادَ بِهِمْ ... قَرُمٌ نَجِيبٌ لَجَدَّاتٍ مَنَاجِرِيبِ وَتَجَاوَدُوا : نَظَرُوا أَيُّهُمْ أَجَوَدُ حُجَّةً قال أبو سعيد : سَمِعْتُ أَعرابِيَّ قال : كَذْتُ أَجْلِسُ إِلى قَوْمٍ يَتَجَاوَبُونَ وَيَتَجَاوَدُونَ . فقلْتُ له : ما يَتَجَاوَدُونَ ؟ فقال : يَنْظُرُونَ أَيُّهُمْ أَجَوَدُ حُجَّةً . والجُودِياءُ بالضمّ الكِساءُ نَبْطِيَّةٌ أَوْ فارسيَّةٌ وعَرَبِيَّةٌ الأَعَشِي فَقال : .
وبَيْدَاءَ تحسبُ آرامَها ... رجالَ إِبادٍ بِأَجْيَادِها وَأَنشد شَمِرُ لَأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيّ في صِفَةِ الأَسَدِ : .
حتَّى إِذَا مَا رَأَى الأَبْصَارَ قد غَفَلَتْ ... واجْتَابَ من طُلُمَةِ جُودِيٍّ

